@ 585 @ | يرى جسده المكرم وهو في قبره المعظم ، ولو في هذه الأعصار ، كذلك من كُشِف | له عنه من الأولياء فرآه كذلك على طريق الكرامة ، إذ حجة من أثبت الصحبة لمَن | رآه قبل دفنه أنه مستمر [148 - ب] الحياة ، وهذه الحياة ليست دنيوية وإنما هي | أخروية لا تتعلق بها أحكام الدنيا ، فإن الشهداء أحياء ، ومع ذلك الأحكام المتعلقة | [بهم] بعد القتل جارية لهم على سَنَن غيرهم من الموتى . انتهى . | | قال العلائي : إنه لا يبعد أن يُعطى حكم الصحبة لشرف ما حصل له من | رؤيته صلى ا تعالى عليه وسلم قبل دفنه وصلاته عليه ، قال : وهو أقرب من عدّ | المعاصر الذي لم يره أصلاً فيهم ، أو الصغير الذي وُلد في حياته . وقال البدر | الزركشي : ظاهر كلام ابن عبد البر يعمّ ، لأنه أثبت الصحبة لمن أسلم في حياته وإن | لم يره ، يعني فيكون مَن رآه قبل الدفن أولى . وجزم البُلْقِيني بأنه يعد صحابياً | لحصول شرف الرؤية [له] وإن فاته السماع ، قال : وقد ذكره في الصحابة | الذهبي في ' التجريد ' ، وما جنح إليه شيخنا من ترجيح عدم دخوله قد سبقه إليه | الزركشي ، فقال : الظاهر أنه غير صحابي . انتهى . | | وعلى هذا فيزاد في التعريف : ' قبل انتقاله من الدنيا ' ، وكذلك لا يدخل من | رآه في / المنام كما جزم به البُلْقِيني ، ثم شيخنا ، وإن كان قد رآه حقاً ، فذلك فيما | يرجع إلى الأمور المعنوية لا الأحكام الدنيوية حتى لا يجب أن يعمل بما أمره | [به] في تلك الحالة . | | بل جزم البُلْقِيني بعدم دخول مَن رآه ليلة الإسراء ، يعني من الأنبياء والملائكة . |